موضوع عملي

# الثعالب الصغيرة

المهندس فايز سدراك

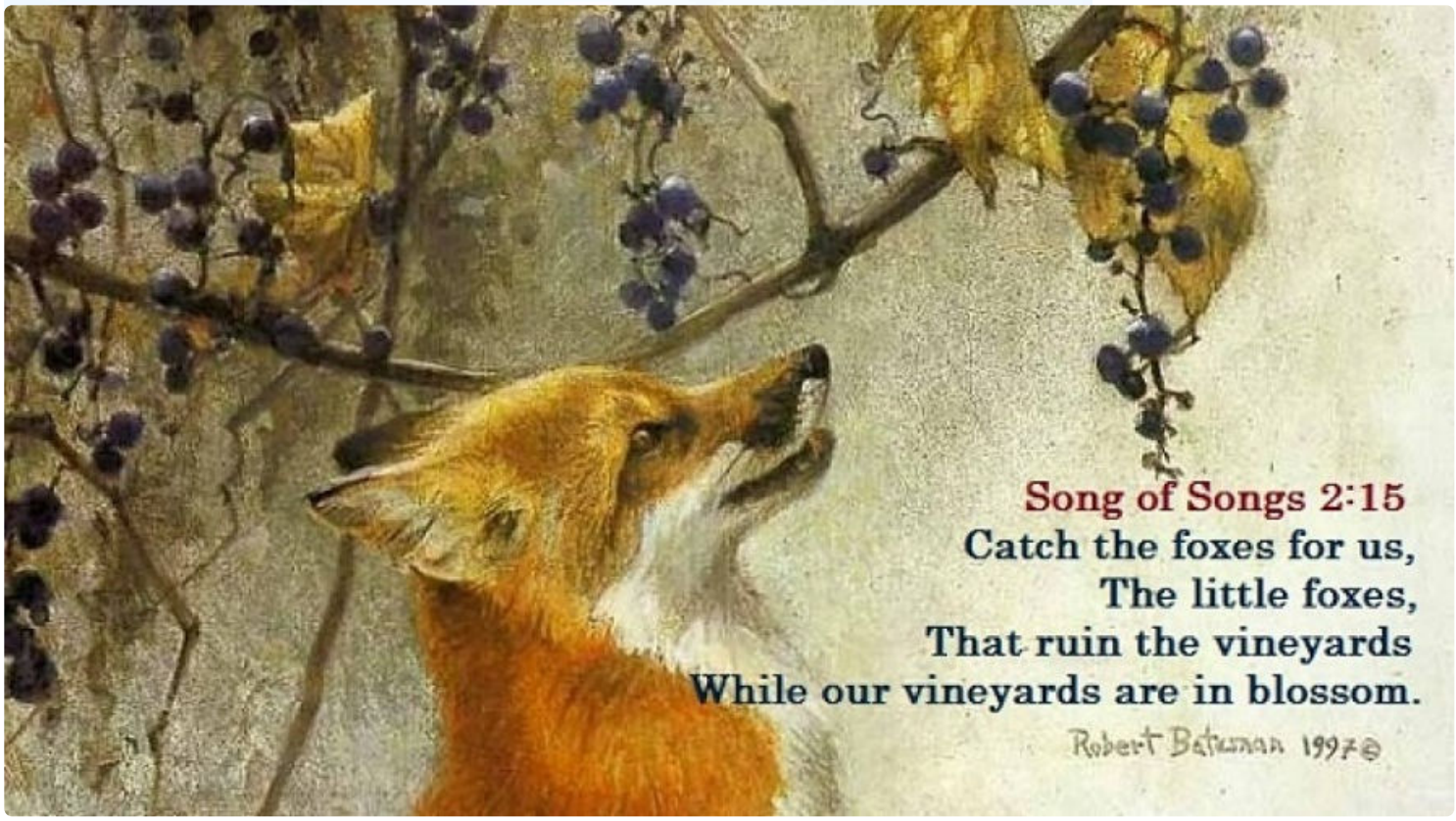


## ملخص الوعظة

ربنا لما هايجي في الآخر، هايطلب ثمر من الكرمة اللي في حياتنا ... الفرح اللي في حياتنا .. دي العلامة الرئيسية في حياة الإنسان اللي عايش مع ربنا

و موضوع الكرمة ده اتكرر كتير في الكتاب المقدس (في سفر إشعياء و في إنجيل يوحنا اللي بنقراه في الساعة التالتة) ... ربنا غرس الكرمة و هيّأ لها كل سبل الإثمار ... إيه اللي مممكن يمنع الكرمة إنها تعطي الثمر الجيد؟

الإجابة في سفر النشيد

## الثعالب الصغيرة

## الثعالب الصغيرة

خذوا لنا الثعالب, الثعالب الصغار المفسدة الكروم

— نشيد الأنشاد 2 : 15

- زمان, كانت الأسوار فيها فتحات ... و فلسطين منطقة جبلية, فكان ممكن تيجي تعالب تدخل من الفتحات اللي في السور ... و تفسد الكرم
- و بالتالي إحنا المفروض نحوّط نفسنا بأسورا حصينة عشان ماتخترقهاش الثعالب ... أسوار: الأسرار - الآباء المرشدين - الاعتراف - جسد و دم ربنا ...
- إيه الحاجات اللي في حياتنا زي الثعالب اللي ممكن تفسد روح الفرح فينا؟

---

## ☹ تعلب القلق

- القلق هو سفاح العصر ... السمة السائدة اليومين دول
- عمر القلق ما بيحل مشكلة ... و مايخليش الإنسان يفرح
- طبعاً القلق != الشعور بالمسئولية

### قصة مضحكة

واحد أول مرة يركب طيارة ... لما نزل سألوه: إيه إحساسك؟
قال لهم: جميلة جداً ... بس خدوا بالكم: أنا ماكنتش محمّل قوي على الكرسي و أنا راكب

— إحنا إزاي بنقول إننا واثقين في محبة ربنا و في نفس الوقت بنشيل المسئولية و الهم؟

إرمي مشاكلك قدام ربنا ... و ماتقلقش, المشكلة بقت بتاعة ربنا
اتعلم من الأطفال المطمئنين و هم في حضن والديهم

## تعلب الإدانة

- اللي بيحكم عالناس عمره ما هايعيش مبسوط أو مرتاح
- إحنا شغلتنا في الدنيا مش قضاة إطلاقاً
- و فيما انت تدين, انت تفعل
- اللي مخه مشغول بالصلاة, مش هايبقى فاضي يدين الناس

> ### صموئيل و داود
>
> صموئيل كان عايش في بيئة وحشة جداً (حفني و فينحاس) ... لكن لم يدنهم داود بنفس الطريقة لم يدن شاول
>
> — مالناش إننا ندين ... سياسياً أو دينياً أو ندين بعض ... من حقنا نختلف في الرأي و نقول رأينا, لكن بدون إدانة

- الإدانة بتخلّي القلب قاسي جداً (زي داود في حكمه عالشخص اللي سرق في حكاية ناثان النبي)

ناثان كان رده حاسم: انت هو الرجل

ماتدينش حد ... انت مش عارف لو مكانه كنت هاتعمل إيه؟
في مباراة الحياة, لا تكن حكماً يبحث عن الأخطاء ... بل لاعباً يبحث عن الأهداف

## تعلب محبة المال

> ### آية مخيفة
>
> وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء, فيسقطون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة غبية ومضرة, تغرق الناس في العطب والهلاك لأن محبة المال أصل لكل الشرور
>
> — تيموثاوس الأولى 6 : 9 و 10

- مش عيب إن الواحد يكون عايش كويس ... العيب إن ده يكون هو الهدف

> واحد كان راكب سفينة مسافر ... و كل فلوسه كانت معاه ... حصلت عاصفة و السفينة كانت هاتغرق
> وزنه هايكون تقيل لو تمسك بالفلوس ... لازم يسيبها عشان يعيش
> و فجأة شاف ولد صغير بيغرق ... يسيب الفوس ولا يسيب الولد؟
> أخد القرار الصح و ساب الفلوس و أنقذ الولد
>
> — حسّ إن اللحظة دي هي اللي أنقذت عمره كله

- كتير بنخسر بعض و بنخسر نفسنا عشان مشاكل حوالين الفلوس

ربنا عاملنا نستخدم الأشياء و نخدم الناس ... إحنا عكسناها

---

## ⚠ تعلب الشهوة و النجاسة

> المنتقم
>
> أن يعرف كل واحد منكم أن يقتني إناءه بقداسة وكرامة لا في هوى شهوة كالأمم الذين لا يعرفون الله أن لا يتطاول أحد ويطمع على أخيه في هذا الأمر, لأن الرب منتقم لهذه كلها
>
> — تسالونيكي الأولى 4 : 4 ل 6

- ده المكان الوحيد في العهد الجديد اللي ربنا قال عن نفسه إنه منتقم
- الخطية هي الخطية ... مالهاش اسم تاني

البنت بتتسرق من ودانها ... و الولد من عينيه ... لازم ناخد بالنا من حواسنا

---

## 😠 التذمر

- المتذمر مش حاسس بوجود ربنا في حياته

> ## الحمد لله
>
> واحد غني شاف واحد فقير بياكل من الزبالة ... مشي يقول: الحمد لله إني مش باكل من الزبالة
> الفقير شاف واحد مخه على قده ... قال الحمد لله, على الأقل مخي سليم
> اللي مخه على قده شاف عربية الإسعاف ... قال الحمد لله, على الأقل صحتي كويسة
> اللي جوة عربية الإسعاف شاف عربية نقل الموتى ... قال الحمد لله, على الأقل لسة عندي فرصة و عايش
> الوحيد اللي مقالش الحمد لله هو الميت
>
> — هكذا اللي مش بيشكر هو ميت روحياً

- دايماً عندنا حاجة نشكر عليها

> ## اللي عنده
>
> لأن كل من له يعطى فيزداد, ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه
>
> — متى 25 : 29

اللي عنده شكر ربنا هايدّيه أكتر ... و اللي مش بيشكر على اللي عنده هايروح منه

---

## ⚖ تعلب المرارة

- يعني فيه ثُقل في قلبي و شايل من حد
- الغفران دايماً هو اللي بيريّح القلب

> طبعاً مش معنى كده إني هانسى بسهولة (لأن ممكن حد يكون جرحني و لسة فيه أثر للجرح) ... لكن لو لقيت قلبي هايشيل على طول أليّن الجرح بالزيت (الصلاة من أجل من أخطأ إليّ)

- إن لم تغفروا لا يُغفر لكم ... إزاي واحد مش مغفور له يكون مبسوط؟

المرارة = الحاجة اللي بتبوّظ البوصلة بتاعتنا اللي مظبوطة على السما
بينما اللي يسامح يقدر يطالب ربنا إنه يسامحه ... الغفران أقصر طريق للسما

---

## > تعلب الكبرياء

- أم كل التعالب

> ### مانديلا
>
> مانديلا تعرّض لاضطهادات و ظروف صعبة في حياته جداً لكن فضل ثابت
> سألوه إيه السر؟
> قال لهم و أنا صغير, والدي كان رئيس قبيلة ... و كان آخر واحد يتكلّم ... و علّمني أحترم الآخرين

يا ترى إحنا ينعلّم أولادنا يحترموا الناس؟ ولا بنقول كلام وحش يخلّيه يكره الآخر
إحنا بنربّي ولادنا ببصماتنا و صفاتنا مش كلامنا

---

🙏 **ربنا يدّينا نحيط نفسنا بأسوار حصينة و نطرد و نمنع كل التعالب دي من حياتنا**